رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية)43(:) تابع للمفعول المطلق (: من مواضع حذف العامل وجوباً

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا الى قوله ووجوبا اي ويحذف العامل الناصب للمفعول المطلق وجوبا بعد ان انهى الكلام في حذفه جوازا بدأ الكلام في حذفه وجوبا. وحذفه وجوبا حذف العامل الناصب وجوبا جعله على - 00:00:00

قسمين وجوب مقصور على السماع ووجوب مقيس مضطرد. فبدأ بالسماع فقال ووجوبا سماعا مثل يعني وذلك مثل هذه المصادر المنصوبة على انها مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا. وذكر منها قال مثل ولا يقصد - 00:00:27

الحسرة عدد قليل من امثلة كثيرة غير هذي قال سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا مثل هذه طبعا هذه من جملة االلفاظ المنصوبة على المفعولية المطلقة وعاملها محذوف وجوبا وهذا الامر مقصور على السماع على رأي من - 00:00:54

على رأي ابن الحاجب قال ووجوبا سماعا اي مثل هذا مقصور على السماع. هل هو رأي جميع النحال او هو رأي بعضهم الصحيح انه رأي سيبويه ومن وافقه يجعل هذا وما مثله - 00:01:27

منصوب بعامل محذوف وجوبا مقصور على السماع ولا يجوز ان تقيس عليه. ما معنى لا يجوز ان تقيس عليه؟ يعني الان هذه كلها كما ترون مثل مستعملة في الدعاء وما مثل الدعاء - 00:01:47

يعني في سياقات مماثلة لها هل يجوز ان تصنع انت مثل هذا؟ رأي سيبويه ان مثل هذه التراكيب مقصورة على السماء ووافقه ابن الحاجب هنا رحمه الله تعالى. المبرد يخالف ويجعلها مقيسا - 00:02:03

لكن في الدعاء وما مثله بحسب ان تكون في تراكيب مفيدة للدعاء وما ماثله. اذا قوله سماعا يعني على رأيه طبعا ما معنى سماعا يعني الضابط هنا غير معلوم هذه سمعت هكذا منصوبة وباعتبار انها منصوبة لابد لها من ناصب بحثوا لها عن ناصب لها فوجدوا - 00:02:19

ان اوفق ما يقال ان يقال باعتبار انها مصادر ومنصوبة ان يقال هي مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا. تماما كما قلنا نفس القصة مرت معنا في باب الممنوح اعمل الصرف الممنوع للعلمية والعدل - 00:02:48

مثل عمر اه زفر جمح اثم الى اخره. بحثوا له عن علة فرعية ثانية غير العالمية فما وجدوا ولا يمنع الاسم من الصرف كما مر معنا بالتفصيل الا لوجود علتين - 00:03:06

فقدروا القواعد والاقيساء اوجبت او اضطرتهم الى ان يقدروا يفترضوا علة ثانية لتنضبط القاعدة وهي وجود علتين فلم يجدوا الا العدل لانه عمر لا عالمية العالمية موجودة لا يوجد تأنيث - 00:03:22

الذي مع العالمية عالمية وتأنيث والتأنيث غير موجود. عالمية وعجمى والعجمى غير موجودة على مية وتركيب. التركيب غير موجود على ووزن الفعل وزن الفعل غير موجود. عالمية وزيادة االلف والنون - 00:03:42

وزيادة االلف والنون غير موجودة. بقي على مية عدل فقالوا بها. والكلام هنا نفسه مصدر منصوب لابد له من ناصب بحثوا عن ناصب يوافق الاقيس يناسب المعنى فقالوا هو منصوب بعامل من لفظه - 00:03:58

اذا سماعا قالوا سماعا لان الضابط غير معلوم وانما اضطرتهم الاقيس الى القول بمثله. لانه لو علم الضابط لصارت اما القضية ليست سماعا وانما صارت قياسا. نعم. مثل لها طبعا وكما ترون هنا هذه المجموعة كلها يقال هي من المصادر التوكيدية - 00:04:20

يعني ليست التي لبيان نوعي وبيان العدد. هذا النوع عامله محذوف وجوبا من لفظه مقصور على السماع على رأس بويه الا اذا استعمل في دعاء على رأيي المبرد وهي من نوع المصادر التوكيدية. وطبعا واعرابها - 00:04:46

آآ هذه اعرابها منهم من يقول مفعول مطلق ومنهم من يقول نائب مفعول مطلق طيب اه عفوا نابت مناب افعالها ليست نابت مناب المفعول المطلق. هي مفعول مطلق ناب عن - 00:05:09

عامله يعني اغنى عن عامله. وهذه القصة ايضا ستأتي معنا بعد قليل. تفسير ما معنى اغنى عن عامله عندما يكون هناك حذف نجوبا مرت معنا المسألة ان جميع في باب المبتدأ والخبر - 00:05:25

جميع مواضع حذف الخبر وجوبا ترجع الى قضية واحدة وهي ان غير الخبر اغنى عنه ماذا كانت عبارة الكافية ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ويحذف الخبر وجوبا كانت العبارة جميلة كلها ترجع الى قضية واحدة - 00:05:44

نعم قال ووجوبا اي وقد يحذف الخبر وجوبا فيما التزم في موضعه غيره. في ذاك الوقت قلت معنى هذا الكلام يعني فيما وقع في موضع الخبر غيره مما سد مسده واغنى عنه. وهنا الان القضية نفسها - 00:06:07

احذفوا الخبر وجوبا سماعا او قياسا اذا اغنى عنه غيره. وقع مش الخبر يحذف المفعول المطلق. يحذف مفعول مطلق سماعا او قياسا فيما لو اغنى عنه نغيره نحنا ما نتكلم عن حذف المفعول المطلق عن حذف العامل. نعم يحذف العامل - 00:06:38

المفعول المطلق فيما لو اغنى عنه غيره العامل فيما لو اغنى عنه نعم. اذا قصة كلها ترجع الى الاغناء. اذا اغنى غيره عنه لم يعد هناك من داع لذكره. نتكلم عن عامل المفعول المطلق وليس عن المفعول المطلق - 00:07:02

نعم مثلوا له بسقيا راعيا خيبة جدعا حمدا شكرا يعني سقاك الله سقي ورعاك الله رعي خيبة وجدع الله انفه جدعة وحمدا مثلا حمدت الله حمدا وشكرت شكرا وهكذا ومثلها عجبا وسحقا وعقرا وتعسا ونكسا وبؤسا الى اخره والامثلة كثيرة بل من النحات من افرد رسائل خاصة - 00:07:20

اليف فيما جاء منصوبا. منصوب على الحالية او على التمييز او على المفعولية المطلقة وهو الكم الاكبر. الكم الاكبر مما جاء منصوبا على مفعولية المطلقة وقد حذف عامله المقدار الاكبر مما جاء منصوبا - 00:07:59

وحذف عامله هو ما جاء منصوبا على المصدرية يعني على المفعولية المطلقة. وبعضه جاء منصوبا على الحالية وهناك رسائل لابنه في ولكثيرين فيما جاء منصوبا وقد حذف عامله اذا النوع الثاني الاول مضى بيانه - 00:08:17

النوع الثاني محذوف وجوبا والحذف قياسي. وبدأ يعدده قال ووجوبا قال يحذف وجوبا سماعا في مثل كذا وقياسا يعني ووجوبا قياسا في مواضع وبدأ يعدد هذه المواضع نعم. قال قياسا طبعا قلت سماعا يعني - 00:08:37

غير معلوم الضابط اذ لو علم واضطرد صار قياسا وبالتالي قياسا معناها اذا قلنا ذاك غير معلوم الضابط اذا هنا معناها فيما علم واضطرد ضابطه فيما علم فيه ضابط كلي باستقراء كلام - 00:09:09

العرب فيما علم فيه ضابط كلي باستقراء كلام العرب يدلهم بهذا الاستقراء على حذف المصدر على حذف العامل في هذا الموضع لزوما. على حذف العامل في هذا الموضع لزوما قرينة دالة وهذه القرينة الدالة - 00:09:30

هي وقوع دا اللي على العامل المحذوف وايضا وقوع ما يسد مسده عنه او اغناء غيره عنه. الموضع الاول قال منها لاحظوا انه قال ومنها يعني ومن المواضع ليس على سبيل الحصر وانما على سبيل - 00:09:53

الاشهري او يعدد ما هو الاشهر قال منها ما وقع يعني المصدر الذي وقع اي عامل المصدر الذي وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه - 00:10:12

هذا الموضع يحتاج الى بيان ما فيه من القيود. مراجع الضمائر التي فيه قال ما وقع مثبت اي ما وقع المصدر فيه مثبتا. هذا القيد الاول يحذف عامل المصدر وجوبا قياسا - 00:10:42

عامل المصدر ما وقع عامل المصدر الذي وقع مثبت هذا القيد الاول بعد نفي او معنى نفي. سابين ما معنى بعد نفي او معنى نفي. بعد نفي او معنى نفيا. هذا القيد الثاني. اذا مثبت - 00:11:08

وقع المصدر فيه مثبتا بعد نفي او معنى النفي. القيد الثاني. القيد الثالث داخل على اسم القيد الرابع لا يكون خبرا عنه هذه بيان القيود لكن تفسير هذا قوله داخل - 00:11:30

على سن احترازا من نفيا بعد نفي او معنى نفي داخل يعني النفي او معنى النفي داخل على على اسمه احترازا من نفي او معنى النفي الداخل على فعل وليس على اسم. عندما تقول ما سرت - 00:11:51

الا سيرا. ما سرت الا سيرا الان ما نفيون اسرت فعل فالنفي داخل على وليس داخلا على طبعا قال المصدر المصدر في القيد الاول عامل المصدر ما وقع فيه المصدر مثبتا - 00:12:13

فيما سرت الا سيرا المصدر مثبت ولا غير مثبت؟ مثبت لانه بعد النفي النفي اثبات اذا ما سرت الا سيرا سيرا مصدر مثبت واقع بعد نفيا الذي هو الا المنفي - 00:12:42

فيما بعد نفي وداخل هذا النفي هنا ما سرت الا سيرا داخل على فاعل. وشرط المصدر هذا الذي سيحذف عامله وجوبا ان يكون داخلا على على اسم كما سيأتي بعد - 00:13:08

تكتمل الشروط. اذا قوله داخل على اسم احترازا من النفي الداخل على فعل في مثل ما سرت الا سيرا. فسيرا ليس مفعولا مطلقا. علما بانه مصدر ومنصوب ومن لفظ عامله الذي هو صرت ما اعراب سيرا في قولنا ما سرت الا سيرا - 00:13:23

اعراب مفعول به لان هذا استثناء مفرغ والاستثناء المفرغ كانما والا غير موجودة. وتعرب الباقي كانك قلت سرت سيرا سرت ما سرت الا سيرا كيف سنعرب مفعول به ولا مفعول مطلق - 00:13:42

طيب تمام جميل جميل نحن اذا حذفنا ما والا سيبقى سرت سيرا مفعول مطلق ولا مفعول به تمام اذا ماذا سيكون لا ليس الذعر هو آآ قولا واحدا مفعول مطلق - 00:14:08

الكلام ليس في اعرابي سيرا هل هو مفعول مطلق او ليس مفعول مطلق؟ المسألة اللي نتكلم فيها هل يحذف العامل او لا يحذف العامل اليست هذه المسألة؟ اذا فيما سرت الا سيرا - 00:14:34

هنا العامل لا يحذف بل يذكر وجوب لماذا يذكر العامل الذي هو سرته لان النفي لم يدخل على اسم وانما دخل على فعل نحن قيدنا حذف العامل المسألة في حذف العامل قيدنا حذف العامل في دخوله على اسم والان دخل على - 00:14:47

في دخول النفي على اسم والان النفي دخل على فلا يحذف العامل. اذا انا اردت المغالطة وحصلت المغالطة طيب نرجع الى اذا قال ده احتراز آآ داخلا على اسم نفي داخل على اسم احتراز مما دخل على - 00:15:08

على نفيين على فعل يعني طبعا قال نفي او معنى النفي ما وقع فيه المصدر مثبتا بعد نفي او معنى النفي معنى النفي النفي في ما سرت ما حضرت هذا نفي ولا ليس نفيا؟ نفي. طيب معنى النفي - 00:15:27

معنى النفي اذا استعملت انما اذا قلت انما سعد شاعر. طبعا في غير المفعول مطلق ثم سارجع الى المفعول المطلق. اذا قلت انما سعد شاعر هذا ليس نفيا اثبات ولكن فيه معنى النفي. لان معنى انما سعد شاعر هو - 00:15:53

ما سعد الا شاعر فهذا ليس نفيان وانما معنى المنفي. فالكلام المثبت بانما هو في معنى المنفي بما والا. وهذا هو معنى قوله بعد نفي او معنى نفي بعد نفي بما والا بعد معنى النفي - 00:16:16

انما كانت العبارة الاخصر والاوضح ان يقول كما قال الاخرون بعد حصر الحصر بما والا او بانما والحصر يكون بعد نفي او معنى النفي. طيب في انما سرت سيرا انما سرت سيرا - 00:16:42

طبعا سيرى مفعول مطلق وعامله سرت ومذكورا وجوبا. لماذا لانه اكملوا هناك اشترطنا ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى النفي داخل على اسم. وهنا في انما صرت داخل على فعل. فالعامل لا يحذف - 00:17:05

وانما يذكر العام. نرجع الى قوله قال ما وقع فيه المصدر مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل هذا النفي او معناه على اسم ثم لا يكون لا يكون اي هذا المصدر - 00:17:36

المثبت خبرا عنه يعني عن مين عن الاسم خبرا عن الاسم بمعنى هذا المصدر لا يصح من حيث المعنى ان يكون خبرا عن هذا المصدر

الواقع لا يمكن ان يكون هذا المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة المحذوف عامله وجوبا لا يصح ان يكون خبرا عن ذلك الاسم - 00:17:57

مثلوا له بقولهم ما انت الا سيرا هذه تراكيب الكافية هنا مثل بالله بقوله ما انت الا سيرا ما انت الا سير البريد. انما انت سيرا ما انت الا سيرا يعني ما انت الا تسير - 00:18:31

وما انت الا سيرا البريد. يعني ما انت الا تسير سير البريد وانما انت سيرى يعني انما انت تسير السيارة فهنا القيود كلها موجودة سيرا كلها وقعت طبعا هي مصادر - 00:18:57

قال المصدر ما وقع فيه المصدر مثبتا. بعد نفي او معنى النفي هنا المصدر مثبت عندما تقول ما انت الا صار المصدر الواقع بعدها مثبت بعد نفي بما او بعد شبه النفي. ثم قال داخل هذا النفي او شبهه على اسم. ولذلك الامثلة هي ما انت - 00:19:17

ما دخلت على اسمي ليس بالضرورة انت تقول ما زيد مثلا الا سيرى ما بكر الا سير البريد. ما خالد الا سيرى انما خالد سيرى يعني انما خالد يسير سيرى. فهنا دخلت على اسم - 00:19:40

هذا المصدر لا يمكن من حيث المعنى ان يكون خبرا عن هذا الاسم يعني هل يصح ان نقول عندما نقول ما زيد الا سيرا؟ هل يصح ان نجعل سيرا خبرا لزيد؟ اذا حذفنا ما والا - 00:19:59

هل يقال زيد سير لا هل يقال انما زيد سير لا يصح. ولذلك هذا المصدر لا يصح ان يكون خبرا عن الاسم المذكور. هذه المسألة تماما تذكركم باي مسألة في باب المبتدأ والخبر - 00:20:15

نفس القيد القيد الاخير هذا لا يكون خبرا عنه حذف نعم حذف الخبر وجوبا. متى؟ قبل الحال التي يمتنع ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور هذه هذا القيد مثل هذا القيد تماما - 00:20:35

المبتدأ الذي هو المصدر طبعا بقي هنا توضيح ان الاسم هنا لانه قال داخل على اسم عبارة ابن الحاجب رحمه الله تعالى لم توضح قيدا في هذا الاسم هو ذكر قيد ان يكون اسم - 00:20:58

ان يوجد عندنا اسم وليس فاعل. لكن هناك قيد كان ينبغي ان يضيفه الى هذا الاسم وهو ان يكون اسم عين هذا الاسم يجب ان يكون اسم عين السيوطي رحمه الله تعالى في الهما عبر بعبارة مختصرة جميلة - 00:21:17

طالما وقع يعني المصدر الذي وقع من وهو يعدد مواضع حذف العامل وجوبا قال ما وقع يعني مصدر الذي وقع نائبا عن نائبا عن خبر اسم عين نائبا عن خبر اسم - 00:21:44

عيني يعني معناها عندك مبتدأ هو اسم عيني والمصدر هنا عامله محذوف وجوب ما وقع نائبا عن خبر اسم عين وقيد اسماعين ثم قال بتكرير وهذا الامر حاصل بتكرير او حصر حصر - 00:22:06

شمل ما قال عنه بعد نفي او معنى النفي والتكرير هو الموضع الثاني لانه قال في الموضع الاول ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا - 00:22:34

خبرا عن هذا الاسم لا يكون اي الخبر مصدرا عن هذا الاسم. ثم قال بعده في الموضع الثاني او وقع مكررا هذا هو الموضع الثاني من المواضع التي يحذف عاملها وجوبا هو ما وقع مكررا - 00:22:47

مثل زيد سيرا سيرا زيد سيرا سيرا فهنا سيرا سيرا مصدر مكرر طبعا الثاني توكيد لفظي والاول هو المفعول المطلق يعني زيد يسير سيرا سير شرط هذا الثاني ايضا من جملة الشروط التي مرت في الاول وهو ان يكون المبتدأ اسماعين - 00:23:10

المبتدأ في هذا النوع الثاني او الموضع الثاني من المواضع التي تحذف عاملها ويحذف عاملها وجوبا ان يكون هذا الاسم يعني هذا ابتدأوا اسم عين واضح هذا الموضع الثاني. قال في الموضع الثالث ومنها اي ومن المواضع التي يحذف عاملها وجوبا منها ما - 00:23:44

وقع وجوبا قياسا طبعا ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل اي كقوله تعالى فشد الوثائق فاما منا بعد واما - 00:24:08

في ده اولا عبارته طويلة التي دلت على هذا المعنى عبارات غيره اخصر وادل اخسر او وادل في شرح الالفية لابن عقيل رحمه الله تعالى وقال ما دل على تفصيل ما وقع تفصيل عاقبة او ما كان المصدر - 00:24:31

فيه تفصيلا عاقبة ما معنى هذا الكلام عندنا هنا قوله تعالى طبعا ما وقع تفصيلا كلمة تفصيلا تشير الى انه ستكون عندك في الاداة في الجملة والتركيب ما يفيد تفصيل واشهر الادوات التي تفيد التفصيل هي - 00:24:59

اما اما يقال حرف تفصيل اشهر الادوات التي تفيد التفصيل هي اما. لذلك قال ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة لاثر مضمون جملة متقدمة اي لحدث لحدث دل عليه معنى - 00:25:26

الجملة المتقدمة لاثر مضمون جملة متقدمة اي لحدث دل عليه مضمون مضمون يعني معنى الجملة تقدمتي على هذا التفصيل. جملة متقدمة على هذا التفصيل. لانه ما وقع تفصيلا لشيء سابق. هناك - 00:25:52

اجمال ويحتاج الى تفصيل. فاستخدمت اداة التفصيل التي هي اما وبعد اما جاء مصدر هذا المصدر هو الذي فيه التفصيل للاجمالي الموجود في الجملة السابقة يعني في معنى الجملة السابقة لاداة التفصيل - 00:26:16

اه وللمصدر المفيد للتفصيل اوضح الامثلة قوله تعالى فشدوا الوساق فاما منا اما منا من المصدر فيه ماذا تفصيل اما الاولى والثانية فيها تفصيل لمضمون الجملة. يعني لمعنى الجملة شدوا الوثاق فماذا نفعل بعد ذلك؟ فاما منا يعني فاما - 00:26:41

ما تمنون منن واما في داء يعني واما يفتدى فداء اذا صار فاما منا بعده واما فداء هذا والتفصيل التفصيل لماذا؟ للاجمال الموجود قبلهما. لذا عبارة قلت ابن عقيل قال ما - 00:27:12

وقع تفصيل عاقبة وشرحه بانه ان يكون المقصود بيان معنى تفصيل العاقبة يعني ان يكون المقصود بيان الفائدة المترتبة على ما قبله الحاصل بعده بيان اكملوا الفائدة المترتبة على ما قبله والحاصل فيما بعده. نعم. هذا الموضع - 00:27:34

ثالث نعم الموضع الثالث. الموضع الرابع - 00:28:07